نوهرا

مجلة رعوية تصدرها كنيسة مريم العذراء حافظة الزروع - ملبورن

العدد ٢٤ - السنة الرابعة - شباط ٢٠٠٣

VOL.24- Fourth year- February 2003

مع الاخوة نعيش ونختبر ايماننا المسيحي

نوهرا

مجلة رعوية تصدرها كنيسة مريم العذراء حافظة الزروع
للكلدان والاثوريين - ملبورن / استراليا

الفهرس

الأفتتاحية	الأب خالد مروكي	ص٣
مكانة اسم الله	الأب عمانوئيل خوشابا	ص٤
نفوس في نور الحقيقة	سعيدة يعقوب	ص٩
يوحنا المعمذان	الأب ماهر كورئيل	ص١٠
لاهوت كتابي	أمم Nations - ج٢	ص١٢
نافذة الكنيسة	سر الزواج	ص١٤
حياة قديسين	سوزان منصور	ص١٦
أعياد طقسية	الأب عمانوئيل خوشابا	ص١٨
كيف نربي أطفالنا في المجتمع الجديد	فرنسيس عبدوكا	ص٢٠
أستراحة العدد	عدنان هرمز	ص٢٣
English Topics	Imad Hirmiz	P26
أخبار الرعية	نوهرا	ص٣٠
لوحة العدد	تصميم: روبرت يعقوب	ص٣٤

نوهرا

* تهدف الى نشر الوعي الديني والرعوي بين ابناء الرعية.
وتهتم بنشر اخبار الرعية بصورة خاصة، واخبار الكنيسة بصورة عامة.

* المقالات التي تنشر تعبر عن رأي كاتبها وليس بالضرورة عن رأي المجلة ولا تعاد الى اصحابها سواء نشرت ام لم تنشر.

Nohra
P.O.Box 233
Campbellfield, 3061
Vic, Australia.

بريد نوهرا الإلكتروني الجديد
E-mail: nohra@nohra.8k.com
Www.nohra.8k.com
Ph: 61 (03) 9357 4554
Fax: 61 (03) 9357 4556

نوهرا ترحب بجميع مشاركات القراء من مقالات، خواطر، مقترحات وآراء على عنوان المجلة:

الأفتتاحية

زمن الصوم

أليس الصوم الذي فضلته هو هذا: حل قيود الشر وفك ربط النير، واطلاق المسحوقين احراراً، وتحطيم كل نير؟ أليس هو أن تكسر للجائع خبزك وأن تدخل البائسين المطرودين بيتك، وإذا رأيت العريان أن تكسوه. وأن لا تتوارى عن لحمك؟..." (اشعيا ٥٨).

بهذه العبارات ينادي النبي اشعيا، موضحاً لابناء جيله معنى الصوم الحقيقي الذي يريده الله من الإنسان. أي خروج الإنسان من ذاته، انانيته إلى الإنسان الآخر، العمل من أجل الإنسان الآخر.

إذاً الصوم هو فعل نتعلم من خلاله المسؤولية التي نحملها تجاه الأخوة الآخرين، وخاصة المجروحين في إنسانيتهم، لذلك في زمن الصوم نركز على العمل من أجل تضميد هذه الجروح من خلال الانفتاح الذي يمنحنا القدرة على رؤية الإنسان الآخر، لكي نرفعه إلى مستواه الحقيقي، وذلك من خلال عملنا الصالح حينما نتقاسم معه الحياة بدون أي شكل من اشكال التمييز أو التفرقة.

الصوم ليس فقط فريضة الامتناع أو الانقطاع عن تناول بعض الاطعمة. هذه هي البداية التي تعلمنا أن الصوم ليس من أجل أنفسنا فقط وللحصول على الرضى الإلهي.

لا لاجلنا نصوم فقط بل نصوم للآخرين، وعندما لا تناول وجبة معينة أو طعام معين، ليس فقط لنكسر إرادتنا تجاه الطعام أو ما شابه ذلك، بل لنوفر الوجبة التي نصوم عنها للأخ المحتاج، نقلل من طعامنا لكي نوفره للمحتاجين والمسحوقين، وبهذا الفعل نعبر عن تضامننا معهم وأنهم في فكرنا ولهم أهمية خاصة تستحق أن نحرم أنفسنا من أشياء كثيرة لكي نوفرها لهم لأنهم بامس الحاجة إليها.

إذاً الصوم هو زمن لتقديم المساعدة، زمن فعل الخير، الزمن الذي نتذكر فيه أننا كنا يوماً جائعين لاجئين وقام بمساعدتنا أُناس مؤمنون بمساعدة المحتاج.

من هذا المنطلق الإنساني ومن منطلقنا المسيحي اليوم نحن نقوم بنفس المهمة تجاه الآخرين الذين يعانون مثلما عانى الكثير منا. عالمنا اليوم مليئ بمثل هؤلاء الأخوة المعوزين.

كمسيحين ملتزمين نحمل في داخلنا مسؤولية تجاههم، بدون أن تقتصر هذه المسؤولية على حدودنا الاجتماعية، أي الأقارب، الأصدقاء والمعارف. لكن مسؤولية أساسها الانفتاح تجاه كل الأخوة المحتاجين في العالم. وأن التزامنا هذا مبني على صفة التواضع التي نتعلمها من الرب يسوع في موعظته على الجبل:

"فإذا تصدقت فلا ينفخ أمامك في البوق... لتكون صدقتك في الخفية، وابوك الذي يرى في الخفية يجازيك" (متى ٦:١-٤).

بقلم: الأب خالد مروكي

مكانة اسم الله في: الكتاب المقدس والصلاة الكلدانية

بقلم : الأب عمانوئيل خوشابا

قد يكون ما أكتبه ناقصاً، لا يفي بالقصد، لكنه موضوع مشوق يفتح كوة صغيرة للبحث عن أمور كثيرة لذيذة ومفيدة تتناولها صلاتنا وطقسنا[1]

1- اسم الله (الرب) ومدلولاته في العهد القديم:

في نظر القدماء ليس الاسم مصطلحاً وحسب، بل يُعبّر عن دور الكائن في العالم. "بعد أن خلق الرب كل الكائنات وضع لها أسماء هكذا النهار والليل، السماء والأرض والبحر" (تك ١:٣-١٠) "ودعا كل نجم باسمه" (أش ٤٠:٢٦) كما يوحي لادم بأن يُعطي لكل الحيوانات إسماً (تك ٢:٢٠) وأحياناً للأماكن أسماء مثل "بابل" (تك ١١:٩).

أ) اسماء الناس:

الاسم المُعطي في الولادة عادة يُعبّر عن مصير أو نشاط صاحبه: "يعقوب" مثلاً "يعقب أخاه" (تك ٢٧:٣٦) أو يعبر عن المستقبل الذي يتصوّره الأهل لأولادهم: بنيامين "أبن يميني" (تك ٣٥:١٨) أو نوع من التنبؤ أشعيا (يشاع يهوا) "الرب يخلص"، قد يُصبح كناية عن الشهرة (عدد ١٦:٢) وقد يكون للشخص عدة أسماء ليدل على عدة مهام له مثل سليمان "بدبديا = حبيب الله" (٢صم ١٢:٢٥) فالاسم يعني الشخص نفسه وتغيير الاسم يعني فرض شخصيّة جديدة عليه (٢ ملوك ٢٣:٣٤، ٢٤:١٧) كما فعل الرب مع إبراهيم وساراي وشمعون بطرس الخ.

ب) اسماء الله:

عند جميع الشعب كان لاسم الله أهمية كبرى. ولهدى الإسرائيليين تنازل الرب وكشف عن اسمه. وقبل موسى كان يُعرف بإله الأجداد: إله إبراهيم وأسحق ويعقوب. وأبو شمشون حصل على صفة لاسم الله: "عجيب" (قض ١٣:١٨) وللدلالة على إله الأباء استعملت صفات مثل: شداي (إله الجبل) أو عزيز يعقوب حتى أعلن الرب نفسه لموسى عن اسمه "أنا مَن أنا" أو الكائن (خر ٣:١٣-١٦، ٦:٣) وهذا الاسم هوتأكيد لرسالة موسى يقول: "الكائن" أرسلني إليكم فيأتي الشعب لعبادة "الذي هو" (يهوه) على جبل حوريب المقدس، فيعني هذا الاسم إن الله حاضر بين شعبه أنه "يهوه" (الكائن).

1- طقسنا الذي جمع في الجيل السابع بدير مار كبريال على نهر دجلة بالموصل يدعى "الباشطايا" لا زالت أطلال منه شامخة، ووصل عدد رهبانه الآلف في أيام عزه. اقتطفت صلوات الحذرة من الأباء القديسين للأجيال الأولى مثل مار أفرام ونرساي ومار يعقوب النصيبيني الخ... ومنها لرهبان الدير المذكور، وأضيفت إليها قطع أخرى في الأزمنة المتتابعة، والصلوات القديمة قصيرة العبارة، كثيرة المعاني الروحية.

ج) **الدعاء باسم الله:**

أوحي الله باسمه لكي يعبده الناس (خر ٣:١٥) وهذا هو اسم الله "الأحد" بحسب الأنبياء "أني أنا هو، لم يكن إله غيري، لا قبلي ولا يكون بعدي"، "أنا أنا الرب" (أش ٤٣:١٠) وسيصبح الاسم الوحيد على شفاه بني إسرائيل (خر ٢٣:١٣) الرب اسمه الغيور (خر ٣٤:١٤)، فالدعاء باسم الرب هو للعبادة والاستعانة (مز ٩٩:٦) ولا يجوز الحلفان باسمه باطلاً (خر ٢٠:٧، تث ٥:١١)، فليس هذا الاسم تحت تصرفهم ليُفرطوا في استعماله، ويصلوا إلى تجربة الله، وآنذاك لا يؤول استخدامه إلى خدمة الله بل لتحقيق غايات شخصية أنانية.

د) **الاسم هو الله نفسه:**

ذكر الاسم يُشير إلى الله نفسه، فهو جدير بالمحبة (مز ٥:١٢) والتسبيح (مز ٧:١٨) والتقديس (أش ٢٩:٢٣) أنه اسم رهيب (تث ٢٨:٥٨) أبدي (مز ١٢٥:١٣) يعمل لمجده، لكي يعترف الناس بعظمته وقداسته، ومهابته. لاسم الرب كان اليهود يكتفون بالإشارة إليه، كي يتفادوا تحديداً لا يليق بالله، فقالوا أن الهيكل هو الموضع الذي يحلّ فيه اسمه ويسكن فيه فيحلفون به (تث ١٢:٥)، ولدافع الاحترام المتزايد في الفترة اللاحقة للسبي لم يتجرأوا على لفظ اسم الله، المُعلن لموسى. لهذا حين القراءة كانوا يلفظون ألوهيم (الله) وفي أكثر الأحيان "ادوناي" (ربّي). ووصل الأمر باليهود الذين ترجموا الكتاب المقدس من العبرية إلى اليونانية أن استبدلوا اسم يهوه بـ "كيريوس Kyrios " (رب) وهذا اللقب تبناه العهد الجديد. والمسيحيون الأولون لم يترددوا من أن يُطلقوا على يسوع إحدى التسميات المستعملة من اليهود لله (أع ٤:٤١) و(يو ٧) لأنهم يؤمنون بأن يسوع واحد مع أبيه وروحه. وتقوم الشهادة المسيحية في الإيمان بأن "الله أقام يسوع من بين الأموات" والاعتراف بأن "يسوع رب" والدعاء باسم الربّ (أع ٩:١٤ و ٢١، ١كور ٢/٢:١، ٢تيم ٢:٢٢، يو ٣:٥) وهذه التعبيرات الثلاثة هي بالفعل مترادفة (روم ١٠:٩-١٣)، والإقرار بالإيمان في العماذ ضروري "باسم الرب يسوع" (أع ٨:١٦، ١٩، ١كور ٦:١١) وأيضاً باسم المسيح يسوع (روم ٦:٣)، وعند يوحنا يغلب اسم "الابن" على الرب (يوئيل ٣:١٧-١٨، ١يو ٣:٢٣). على المؤمن أن يتحّد بشخص يسوع مُعترفاً بأنه ابن الله، وهذا الاسم يُفصح عن كيانه الحقيقي. وتهدف الكرازة الرسولية إلى نشر اسم يسوع المسيح (لو ٢٤:٤٦-٤٧، أع ٤:١٧-١٨)، ويطبع كل الحياة المسيحية بطابع الإيمان: فيجتمع المؤمنون باسم يسوع (متى ١٨:٢٠)، ويقبلون الذين يأتون باسمه (مر ٩:٢٧)، ويشكرون الله باسم ربنا يسوع المسيح (أفس ٥:٢٠، دول ٣:١٧)، ويتصرفون بطريقة تمجّد اسم الرب يسوع المسيح (٢ تس ١:١١-١٧)، وفي اجتماعاتهم يوجّهون صلواتهم إلى الرب باسم ابنه (يو ١٤:١٣-١٦).

2- الحلفان في العهد القديم:

في العهد القديم كان يتبادل الناس القسم عند عقدهم الاتفاقيات (تك ٢١:٢٢)، أو ضماناً لعدم الرجوع عن وعدهم (تك ٢٤:٢، لاويين ٢٩:٤٧)، أو في الدعاوى القانونية (خر ١٢:١٤، ٢٢:٧، تك ٢٤:٣٧).

وإن بني إسرائيل كانوا ينسبون الأقسام إلى الله ذاته لتوثيق عهده (تث ٢٢:٤)، وضماناً للوعود الإلهية الواردة (تك ١٦:٢٢)، وهناك حالات قسم تشجبها الشريعة (خر ٧:٢٠)، ويندد بها هوشع النبي (٢:٤) وارميا (٢:٥) وحزقيال (١٣:١٧) وملاخي (٥:٣). وبعد السبي تنبّه الضمير الديني إلى انحراف آخر وهو انتشار عادة الحلفان كما في يومنا، والتي كانوا يستخدمون اسم الله في الكثير من الأغراض الوضيعة والتافهة والتي يكثر فيها الكذب (جام ١:٥) (ابن سيراخ ٩:٢٣)، ومحللين الحلفان في المناسبات الرسمية فقط.

3- الحلفان في العهد الجديد:

وفي العهد الجديد لم يلجأ المسيح أبداً إلى القسم بل يؤكّد كلامه بالقول: "الحق الحق أقول لكم" وفي عظة الجبل يفرض على اتباعه أن يمتنعوا عن القسم (متي ٣٣:٥-٤٧)، فلا يسوغ للإنسان أن يقسم بشيء ليس ملكه، بل ملك الله. والضمان الوحيد على صحة كلام التلاميذ هو اخلاصهم الأخوي، وصراحتهم، ويهاجم الكتبة لأسلوبهم الملتوي لاباحة القسم، والتخفيف من متطلباته (متي ١٦:٢٣). وهكذا كتبة العهد الجديد ساروا في نفس الخط من التحفظ (يع ١٢:٥، أع ٣:٢)، فالعهد الجديد ينقل فكر يسوع بشأن الصدق الواجب توفّره بين الناس والاحترام الواجب للعزة الإلهية.

4- اسماء الله في صلاة الحذرة:

الكلمة	معناها بالعربية	مكانها في الحذرة
1- الاها، اوون آوشميا	الله، ابانا الذي في السماء	94/1
2- مريا، ماريكل، يا مريا	الرب، رب الكل، الرب الازلي	94/1، ١٩٨/٣، ٤٠٤/١
3- بارويا،عاووذان، كاوولان	الخالق، خالقنا، جابلنا	94/1، ٤٤
4- مثومايا، شويحا	الازلي، الممدوح	94/1، ٣٤
5- كسيا، مريما	الخفي، الجليل	94/1
6- كنيزا، اوون كنيزا	الغير المنظور، ابانا الغير المنظور	94/1، ١٤٤/١
7- دحيلا، رهيو	المرهوب، المخيف	المقدمة ٣، ٣٤٥/١
8- عشينا، تقيبا	الجبار، العزيز القوي	245/1، ٤١١/١
9- لا مثمللانا	الغير الموصوف	297/1
10- لا مثبصّيانا	لا ينال منه	297/1
11- كبّارا، كبرا علمي	الجبار، جبار العالمين	411/1، ٦٥
12- عيرا، ربّا	الساهر، العظيم	408
13- قروثانا، حيلثانا	الباسل، القوي	408/1، ٤٠٨

الكلمة	معناها بالعربية	مكانها في الحذرة
14- معلاي من كل	المتسامي فوق الكل صلما حي	9
15- صلما حيا، صمعا شويحا	الصورة الحية، الشعاع المجيد	9، ١٢٣/١
16- اثير دحيي	فلك الحياة	144/1
17- سورا دمحيلي	رجاء الضعفاء	34
18- شمشا مثومايا، دنحا	الشمس الازلية، الشروق	43، ٣٩٧/١
19- راحم يتاوي، راحم ناشا	يحب التائبين، يحب البشر	428/8، ٨
محسيانا، شاويق حوبي	الغافر، الغافر لخطايانا	62، ٤٤
20- يصوبثانان، مبرنسانا	المُهتم بنا، المقيت	341
21- الاها دخلي بوياأ	إله كل تسلية	341
22- نوهرا، دعامر بنوهرا	النور، الساكن في النور	403/1، ٣٤٥
23- ملكا مشبحا ومريما، ملكا دملكي	الملك المُمجد والمتسامي	371/2، ٤٠٩
24- حنانا	الحنون	94/1
25- بسيما، طاوا دمن عالم	الطيب، الصالح منذ الأزل	94/1، ٣٤
26- منحمانا دبغرين	البعث لأجسادناذ	4
27- طاوا، طاوا دعلاي من زوني	الصالح، الصالح فوق كل الأزمان	94/1، ١٧٤
28- كينا، لمينا دشينا	العادل، ميناء السلام	404/1، ١٥١
29- دخيا، طوّانا	النقي، السعيد	404/1، ٣
30- ايل آلاها	اللهم	119
31- ياه مريا، ربّـا	الرب الازلي، العظيم	404/1، ٣
32- زائن مكان، سورا طاوا	يقيت مجاناً، الرجاء الصالح	468، ٤ / ٥٧
33- لا مثكشانا	لا يمكن الاقتراب منه	409/1
34- لا متميشانا	لا يمس	409/1
35- لا مزدعو عانا	لا يتزعزع أي لا يتغير	406/1
36- بيث كوسا عشينا	السند القوي	86
37- نوخلانان	أنت متوكلنا رجاؤنا	86
38- لا متدركانا	الغير المدرك	297/1

الكلمة	معناها بالعربية	مكانها في الحذرة
39– لا مشتحلبانا	الغير المتغير	297/1
40– لا مشنيانا	الغير المتبدل	297
41– لا مايوثا	الغير المائت	9
42– محيانا	المحيي	10
43– منطرانا أمّينا	الحافظ الدائم	4
44– قديشا	القدوس	3
45– مْوَرْخا	المبارك	3

الخاتمة:

فإذا كان اسم الله لدى الشعوب البدائية واليهود، منذ آلاف السنين هكذا مبّجلاً ومقدساً، وعميق المعاني في الحياة اليومية والاجتماعية، يهابون ذكره صراحة فيحومون حوله بالصفات والمترادفات، ويحيطونه بهالة من الوقار والمجد، بحيث إن حبر الأحبار مرّة في السنة لا غير كان يدخل قدس الأقداس ليلفظ اسم الرب المعلن لموسى برعدة وخوف مقدس. ومن كان يحلف بالباطل أو يُجدّف كان يُرجم بالحجارة.

ونحن دعانا الرب يسوع "أبناء النور"، فكم علينا أن نبجّل اسم الرب، لا أن نجعله مبتذلاً في كلامنا وأفعالنا اليومية، أكيد بتأثير الديانات المحيطة بنا في الشرق، ولكن إيماننا يجب أن يهيب بنا إلى الحرص بعدم الحلفان بدون ضرورة قصوى، وبالباطل أبداً وقطعاً "لا تحلف باسم الرب بالباطل" فهي إحدى وصايا الله. لقد نسينا عادات حملناها من الشرق واستبدلناها بمفاهيم جديدة، فلماذا لا نستبدل الحلفان بكلمات وتعابير أخرى أحسن وأكرم باسمنا المسيحي.

ولنتذّكر المثل الفرنسي: "من يحلف كثيراً يكذب كثيراً، لأنه يشك بما يقوله فيغطيّه برداء الحلفان" ولأنه عندما تتملّك علينا العادة، نخسر الموازين والفواصل بين الحق والباطل لكثرة الاستعمال وسبق اللسان. والحلفان في مفهومه الذاتي هو: أننا حين لا نملك الشهود، نستشهد بالله لأنه العالم بكل شيء فمرات كثيرة نكون غير متأكدين مما نقوله أو سمعناه، فنضيف إليه، لنكبّره، أو ننقصّ منه لنستصغره، وهذه عادة شرقية لا غرابة فيها، في القص والرواية. وميزان الضمير يكون مختلاً أحياناً أو نريد الخروج من مأزق فلا نتقيد بالباطل وبالحق.

فلنحترم اسم الرب كي يباركنا الرب. ولنجعل من كلامنا وتصرفاتنا الشاهد علينا. ولنتذكر كلام المسيح: "ليكن كلامكم: نعم نعم ولا لا وما زاد، فهو من الشرير" (متى ٥:٣٥). ولنضع كذلك نصب اعيننا ما تقوله إحدى صلوات طقسنا الختامية ١٨ ص ١١: ليتمجد اسم الله رب الكل بيننا، رب الازمان والأوقات... ولتحلّ بيننا عنايته كما على أخوتنا بالمسيح.

نغوص في نور الحقيقة

بقلم: سعيدة يعقوب

النفس البشرية بحر مترامي الأطراف له عالمه وأسراره وحدوده الخاصة، من يغوص فيه يعبر في متاهات ودوامات لا نهاية لها، يولد الدهاشة حيناً، ويائساً وتقهقراً حيناً آخر. فلا أحد يعرف ما داخل الإنسان إلاّ نفسه هو. وإذا ما جازفنا وأبحرنا إلى عمق هذه النفس لوجدنا الغرابة والعجب. إذاً، فلنزيح الستار ونبدأ الجولة بزيارة إحدى هذه النفوس.

وكانت البداية الأولى بدون معاناة، بنفس لا يحيط بها أي غموض أو أسرار. نفس مكشوفة يستطيع أي إنسان أن يقرأ أفكارها بوضوح، لأنها كانت محاطة بنور مضيء من المعرفة والحق، يضع من حولها السلام والبشاشة والفرح. فهي تسبح في بحر نعمة عجيبة لا يعطيها إلا الله وحده، وتحلق فوق السماء الداكنة، فوق الأحقاد وتلال الضغينة بحرية وبدون قيود تكبلها. تتأنى، تشفق، تدافع عن الحق، تعطي ما بوسعها، وشهوتها أن تطبع الابتسامة على وجوه الآخرين، تحترق كي تضيء للآخرين الطريق. وهذه النفس هي كشجرة مغروسة في مجاري المياه تعطي ثمرها في حينه، ومنها تُشمُّ رائحة المسيح الزكية. فعندما عرفنا كنوزها امتلأنا تعزية وتفاؤلاً وأعطينا كل المجد والشكر لخالقها.

بعد هذه المتعة طرقنا باب نفس أخرى كانت محيطة بأسوار وجدران عالية كأنها قلعة موصدة، مستعدة للحرب، وقد أسدلت ستارة سوداء لا ينفذ أي شعاع نور صغيرة أليها. وقد تقوقعت داخل شرنقة تأبى سماع أي صوت يوقظها من سباتها، وترفض النور لعل تتكشف كل خفاياها وعيوبها وهي غير مستعدة لأي حوار يمس كبريائها، قد تشامخت وعلت أبراجها. وحجبت ببرقع يخفي وراءه أكوام من الحقد والأنانية واحتقار الآخرين وهي لا ترى إلا الجانب السلبي والمظلم من الحياة تخترع مفاسد وتنصب شباكها ليلاً ونهاراً كي توقع الأبرياء في براثنها، تسير في طريق ملتوية وهي لا تعرف طريق السلام وراحتها في زرع الخصومات والفتن بين من حولها. فلم نستطع أن نطيل المقام أمام هذا المنظر المشمئز ورائحته النتنة فرجعنا جارين أذيال الخيبة والفشل، وبنفس حزينة تضرعنا إلى الله الحي أن يرحم هذه النفس الميتة. وكان جوابه أنه أطال القرع على باب قلبها وهي رفضت أن تفتح.

وفي طريق رجوعنا مررنا بنموذج آخر مضطرب متقلقل، حائر، يلتهب شوقاً إلى من يقوده إلى مرفأ آمن. وإلى من يأخذ بيده ليقيمه من سقطاته ويحمل عنه أحماله. وهذه النفس كانت تحلق فوق عنان السماء تارة وأخرى تهوى إلى قاع الحضيض، كلمة طيبة ترفعها وتجربة صغيرة تجعلها تفرقع كالبالونة المثقوبة، ترمي خطوة إلى الأمام وترجع بخطوتين إلى الخلف. تهتف بالشكر مرة وفي الأخرى تلعن يومها. فرثينا لهذه النفس جداً وسألنا السيد الرب أن يرسل من يهديها إلى الحق ويرشدها إلى ميناء أمين. ثم ختمنا نهاية جولتنا بالركوع والصلاة والشكر لإلهنا العظيم على طول أناته وعلى تحمله كل هذه الأمزجة المختلفة وعلى يده الممدودة لعون كل من يطلبه.

يوحنا المعمذان
لمحة لاهوتية

بقلم: الأب ماهر كورئيل - هولندا

تلعب شخصية يوحنا المعمدان دورا هاما وحيزا أساسيا في حياة وبشارة يسوع الناصري، فهو يرافق يسوع وهو بعد في أحشاء اليصابات. وقد تعين ان يماثل لوقا الإنجيلي بشارة الملاك لزكريا وبشارة مريم بتوازي وبشكل مقارن لتمييز مهام يوحنا وسر علاقته بيسوع الكلمة الذي هو الطريق والحق والحياة (يوحنا ٦:٧). هكذا يتصدر يوحنا المعمدان عرض البشارة ويقدم لمجيء يسوع، انها ديباجة تشبه ديباجة المسارح لتهيئة الجمهور والشعب للقاء الحدث المحور، وتوطئة للقصة المراد تقديمها وتجسيدها. هنا تبرز شخصية المعمذان بشكل يحير ابناء زمانه وابناء جلدته لمحتوى وسر رسالته فهو ليس النور (يوحنا ١:٥)، وليس محور الأحداث وليس العروس انه صديق العروس. انه على مثال ايليا النبي الذي وعدنا الكتاب المقدس بأنه سيعود (ملا ٤:٥). فمجيء يوحنا وبشارته ورسالته هي عودة وتجسيد لروحية ايليا النبي وسماته وخصائصه (١ ملوك ٢:٣-١٧)، أنه حقا قد عاد (يوحنا ٣:٩). لقب يوحنا بالمعمذان وهو الذي شرع بالعماد والسؤال هو من أين ليوحنا العماذ؟ وكيف استوحاه؟ ومن أين استنبطه؟ جالباً بهذا التقليد الذي سارت عليه المسيحية وغدى هويتها ولكن بشكل اشمل وأعمق. للجواب على هذا السؤال يطرح اللاهوتيون تقليدان أفضى بيوحنا ليستهل طقس التعميد والتطهير بالماء في زمنه، الأول هو الغسل الطقسي والذي يرمز إلى التطهير الروحي. والاستحمام الطقسي الذي كان جوهرياً لجماعة قمران والذي انتدب يوحنا طقس العماد منهم. إضافة إلى تقليد مهم آخر هو استعمال طقس العماد عندما يهتدي أفراد وثنيون إلى اليهودية، في هذا الإطار استوحى يوحنا العماذ مستعملاً آيها هذه المرة لليهود أنفسهم، ولكن للتوبة والندامة والعدول عن طريقهم وسلوكهم .

شاء التدبير الإلهي أن يضع يوحنا موضع الاستهلال ونقطة انطلاق يسوع وبشارته، لا بل غدى يوحنا وسيلة وأداة لانفجار وبزوغ الثالوث الأقدس في عماذه وظهوره (دنحا) (لوقا ٣:٢١-٢٢) لأول مرة أمام الملأ ليعلن بشارة الملكوت (مرقس ١: ١٥). هذا الظهور (دنحا) أودع في التقليد المشرقي أرثاً وثقلاً كبيراً حدي بالآباء المشارقة بأن يضعوا ترتيباً طقسياً خصصت سبع أسابيع، سميت بسابوع الدنح يتصدره عيد مار يوحنا المعمدان بعد عيد الدنح المقدس، في السابع من كانون الثاني من كل سنة. و خصص له قداساً احتفالياً للذبيحة الإلهية وهو قداس (التليثايا) الذي افرز لخمس مناسبات طقسية فقط يحتفي بهذا القداس على مدار السنة.

شخصية يوحنا المعمذان:

تواضع وقوة عزيمة، إفصاح ووضوح واعلان، قوة نبوية وطراز نبوي مكثف، شظف وقسوة عيش، شدة بأس ونكران ذات وصمود وصبر كبير، تحمل وتجشم آلام وعذابات، إعلان للحقيقة تكلف الحياة، أمانة لرسالة قدمها يوحنا في حياته وفي استشهاده. أنه حقاً استحق ان ينعته يسوع بأعظم مواليد النساء . لوقا ٧: ٢٨.

لا يخفى والحال هذا على المكتبة المقدسة (الحذرا) بأن تقدم يوحنا المعمدان بهذه الصفات والجوانب الرائعة التي يملكها والعمق الروحي الهائل الذي يقدم عبره "يسوع" الحمل الذي يحمل خطيئة العالم يوحنا ١ : ٢٩. في صلاة رمش عيد مار يوحنا المعمذان وفي ترتيلة (دواثر) التي تلي (مريا قريثاخ) يارب دعوتك استجب. يقدم الرمش هذه الترتيلة الجميلة ليوحنا بميزته الجوهرية وهي التواضع، إذ غدى ظلا لذاك الرائع ضياؤه الذي شع من لدن الأب. وكيف يجعل المقارنة بينه وبين يسوع المخلص، مستعملاً صوراً وأشباه يرسمها فتتوضح جلية للمؤمن المتأمل بهذا العيد ماهية رسالة يوحنا المعمدان. و تركز نصوص رتبة العيد على مسالة ولادة يوحنا العجائبية من عقم وقصور في التخصيب، وكيف حول تدبير الله هذا العقم والقصور إلى ولادة وحياة ونبوءة فيصبح يوحنا شاهداً للنور. يوحنا ١:٣٢.

ترتيلة صلاة الرمش(دواثر، عيد مار يوحنا المعمدان المقدس) ص: **حمد**. 871 من كتاب حذرا.

ليكشف عظمته، أمام الشعب بأسره:

بسط ابن العقيمين يمنه، معمداً يسوع المخلص، ورأى الروح القدس وهو يحل فأصابه الخوف والرهبة , وصرخ كيف يتجرأ الطين الرخو إن يقترب من الينبوع. فأجاب مكرس الملوك وواضع التيجان، هلم اقترب وعمدني ولا تبطئ. فلهذا أرسلتني المراحم الإلهية لاقدم الخلاص للخاطئين.

شبح (المجد) : ابن العقيمين اخذ يعلن الحق بين الأمم بصوت ملئه الرحمة. فالملكوت قد اقترب منكم آيها الخاطئين. فسيأتيكم رجل من بعدي، سيهتف للأمم بكلماته المحيية وللمؤمنين به، ابن العلي هو، ومقدس الجميع، الذي لا استحق أن احل رباط نعليه، ممجد هو مجيئه، وبهي مجده، الذي قدس الشعوب بعماده من يوحنا.

المخطوطة الفاتيكانية السريانية، مرقمة ٥٥٩: "عماذ يسوع المسيح"، من كتاب روعة الاعياد ص ١٠٦

أمم Nations

نظرة العهد الجديد

أولاً: يسوع والأمم

1. كلمات ومواقف متعارضة:

آ) **تصرفات انفرادية**: أن يسوع حتى أثناء تواجده في أرض غريبة، لا يخرج عن حدود اليهودية في إعلان الإنجيل وإتمام المعجزات: "لم أرسل إلا إلى الخراف الضالة من آل إسرائيل" (متى ١٥:٢٤).

ب) **تطلعات عالمية**: وعلى نقيض ذلك، بينما يصطدم بالمقاصد السيئة من جانب ((الخراف الضالة))، نراه لا يتوانى عن الامتداح والإعجاب بالغرباء الذين يؤمنون به: قائد المائة في كفرناحوم (متى ٨:١٠) والأبرص السامري (لو ١٧:١٧-١٩)، والكنعانية (متى ١٥:٢٨). ففي ملكوت الله، يكون هؤلاء باكورة الأمم... وياله من تطلع مفاجئ، حيث نجد الوضع القديم قد انقلب فيما يتعلق بامتيازات العهد: فكرمة الرب سوف تنزع من رؤساء إسرائيل، وتسلّم إلى كرّامين آخرين (متى ٢١:٤٣).

2. علاج التناقض:

وليس من تناقض بين الانفرادية والعالمية لدى يسوع. ولكنه يتواءم مع المراحل المتتالية بوضع آخذ في التطور. ففي البداية كان يسوع يسعى لهداية إسرائيل ليجعل منه حامل البشارة بالملكوت، في تطلعه نحو عالمية شاملة... فبعد أن لفظ يسوع شعبُه، سيسفك دمه "من أجل جماعة كثيرة لغفران الخطايا" (متى ٢٦:٢٨)، وهذه التضحية ستفتح مدخل الملكوت لجميع البشر عندما يقطع العهد في آخر الأزمنة. وبعد ذلك سوف يستطيع الجنس البشري اكتشاف وحدته الداخلية مجدداً، ما دام رباطه بالله سيعقد مجدداً. ولأجل ذلك، فحينما تكمل ضحيّة الفداء بقيامته المجيدة، سيولي الاثني عشر رسالة مسكونية: إعلان الإنجيل إلى الخلق أجمعين (مر ١٦:١٥)، مع تولية تلاميذه بشارة جميع الأمم (متى ٢٨:١٩)، وتأديتهم الشهادة حتى أقاصي الأرض (أع ١:٨).

ثانياً: حمل الإنجيل للأمم

1. الجماعة الأولى والوثنيون:

آ) **تصاعد في توسع الكنيسة**: بالرغم من دلالة العنصرة على الصفة العالمية، حيث يعلن تمجيد الله "في جميع اللغات" (أع ٢:٨-١١)، إلا أن الجماعة الأولى تقتصر ابتداء البشارة في إسرائيل، ومنه ينبغي أن ينطلق الخلاص ليعم العالم بأسره. ولكن بدافع من الروح القدس أخذت الكنيسة تخرج تدريجياً عن هذه الدائرة: فيتولى فيلبس البشارة في السامرة (أع ٨)، ويعمد بطرس كرنيليوس قائد المائة وهو من المهتدين الذين لم يندمجوا بعد في إسرائيل بالختان (أع ١٠)... كما أن دعوة بولس توفر للكنيسة الأداة المختارة التي كانت تحتاج إليها في بشارة الأمم بالإنجيل (أع ٩:١٥، ٢٢:١٥ و ٢١، ٢٦:١٧).

ب) **مجمع أورشليم**: إن توسع الكنيسة هذا يثير تساؤلاً أساسياً: **هل لابد من فرض شريعة اليهودية على الوثنين الذين يدخلون الإيمان؟** عندما التأم مجمع أورشليم، يتمسك بولس بشدة بأن لا يفرض عليهم مثل هذا العبء (أع ١٥:١-٥، غلا ٢). ويؤيده بطرس، بينما يعلن يعقوب أن اهتداء الوثنيين يتفق مع تعاليم الكتاب المقدّس (أع ١٥:٧-١٩). وهكذا يخرجون في النهاية، على ضوء موت يسوع على الصليب وقيامته: ففي الكنيسة، وهي شعب الله الجديد، تنال الأمم وضعاً مساوياً لوضع إسرائيل، وبذلك تثبت دعوة بولس الخاصة باعتباره رسولاً للوثنيين (غلا ٢:٧-٩).

2. بولس رسول الأمم:

آ) **الأمم بالنسبة للإنجيل**: إن الناس المنتمين للأمم الوثنية شأنهم شأن اليهود. يقعون تحت غضب الله (روم ١:١٨). وقد جعلهم الله يعرفونه عن طريق خليقته (١:١٩-٢٠، أع ١٤:١٧)، ولكنهم تنكروا له (روم ١:٢١-٢٢)، وكان قد عرفهم بشريعته بواسطة الضمير (٢:١٤-١٥)، ولكنهم استسلموا لشهواتهم المنحرفة نتيجة كفرهم (١:٢٤-٢٥). غير أن الله يريد أن يجعل لهم رحمة أسوة باليهود، بشرط أن يؤمنوا بالإنجيل (١:١٦، ٣:٢١-٣١، ١٠:١٢). ولهؤلاء يأتي الإيمان بالتبرير: فحسب شهادة الكتاب المقدس، ألا يكون أولاد إبراهيم الحقيقيين، ورثة الكتاب البركة التي وعد الله بها، هم أهل الإيمان؟ (غلا ٣:٦-٩). فالشعب المستفيد الآن من هذا الوعد يشمل في نفس الوقت المختونين وغير المختونين، وهكذا يصبح إبراهيم أباً لعدد كبير من الأمم (روم ٤).

ب) **اليهود والأمم في الكنيسة**: إذن تعود وحدة الإنسانية فتوثق في يسوع المسيح. لم يعد هناك يهودي ولا يوناني (غلا ٣:٢٨). إن سر الوحدة هذا يتحقق منذ الآن في الكنيسة في انتظار اكتماله في السماء.

ثالثاً: الفكر المسيحي

آ) **الإناجيل الإزائية**: نرى الإنجيليين الثلاثة الأولين، عندما يوضّحون كل على طريقته، اهتمامهم بخلاص الأمم. فعند مرقس نرى العرض كله يتجه نحو شهادة قائد المائة الوثني الذي يعلن إيمانه تحت أقدام الصليب: "كان هذا الرجل ابن الله" (مر ١٥:٣٩). أما بالنسبة لمتى الذي يبرز وجود نساء وثنيات خلال سلالة انتساب يسوع (متى ١:٢-٦)، فإن المسيح يظهر منذ طفولته أنه ملك للأمم (٢:١-١١)، فهو يبدأ رسالته في "جليل الأمم" (٤:١٥-١٦)، وآخر كلماته تقوم على الأمر ببشارة الأمم (٢٨:١٩). وعند لوقا يرجع انتساب يسوع إلى سلالة آدم أبي الجنس البشري بأسره الذي يأتي يسوع لخلاصه أجمع (لو ٣:٢٣-٢٨). وأخيراً فكتاب الإنجيل والأعمال، المزدوج، يظهر أن الخلاص المكتسب في أورشليم بفضل ذبيحة يسوع، سيمتدّ ابتداء منها حتى "أقاصي الأرض" (أع ١:٨).

ب) **إنجيل يوحنا**: يبدو لديه قدر أقل من مثل هذا الاهتمام، لأنه يعنى بالأكثر بمصير اليهود الذين لا يؤمنون (يو ١٢:٣٧-٤٣). فبعد أن كانوا شعب الله، يصبحون بسبب قساوتهم أمة مماثلة للأمم الأخرى (١١:٤٨-٥٠، ١٨:٣٥). وأخيراً بفضل موته تتحقق المصالحة العالمية. فسيموت ليس فقط من أجل أمته، ولكن حتى يجمع في الوحدة كل أبناء الله المشتتين (١١:٥٠-٥٢).

نافذة: "سر الزواج"

س١. كيف تعرف الكنيسة سر الزواج؟

تعرف مجموعة قوانين الكنائس الشرقية سر الزواج بما يلي:

القانون ٧٧٦- البند١: عقد الزواج الذي صنعه الخالق ونظمه بشرائعه، والذي به ينشئ الرجل والمرأة، برضى شخصي لا نكوص عنه، شركة بينهما في الحياة كلها، من طبيعته ان يهدف الى خير الزوجين والى انجاب البنين وتنشئتهم.

البند٢: لقد جعل السيد المسيح من الزواج الصحيح بين المعمدين، وبذلك عينه، سرا به يجمع الله الزوجين في وحدة على صورة الوحدة التي لا تنفصم بين المسيح والكنيسة، ويكرسهما ويقويهما بالنعمة السرية.

البند ٣: خاصتا الزواج الجوهريتان هما الوحدة واللاانفصام واللذان يكتسبان في الزواج المعقود بين المعمدين رسوخا خاصا بفضل السر.

القانون ٧٧٧: بالزواج تتساوى الحقوق والواجبات بين الزوجين في ما يتعلق بشركة الحياة الزوجية.

س٢. ما هي أغلب المشاكل بين المتزوجين الجدد في أستراليا؟

النقطة الرئيسية تتمركز بعدم احترام الواحد للاخر، أو محاولة اقحام اراء وافكار طرف واحد على حساب الطرف الآخر، وما يتبع ذلك من مداخلات الاهل والاقارب التي في اغلب الاحيان تزيد من الطين بلة.

س٣. ما هو مفهوم ونظرة الكنيسة من الطلاق؟

في قوانين الكنيسة الكاثوليكية لا يوجد تعامل ضمن منطق الطلاق. الطلاق مفهوم مدني او موجود في الاديان الاخرى؛ ويتحدد بأن يطلب احد الطرفين (الزوج او الزوجة) بانهاء عقد الزواج المدني والذي يربطهما بعلاقة زوجية ضمن تحديدات القوانين المدنية. أما الكنيسة الكاثوليكية فأنها تتعامل بمنطق "بطلان الزواج". وهو يختلف كليا عن مفهوم الطلاق. حيث الكنيسة عن طريق المحكمة الكنيسة وبناء على قوانين سر الزواج تعيد النظر في اساس سر الزواج، وعندها تعلن بان الزواج الفلاني يعتبر باطلاً لأنه اساساً غير صحيح، أي بنائه كان على اسس غير صحيحة. على سبيل المثال، الجبر والاكراه في الزواج يعتبر مانعاً مبطلاً للزواج، اي اذا حصل زواج مكلل في الكنيسة لكن احد الطرفين كان مجبرا تحت الاكراه باعلان موافقته على الزواج فأن هذا الزواج هو مبني على اساس غير صحيح، لذلك ممكن ان يعتبر باطلاً (طبعا من قبل اشخاص مختصين بقوانين الكنيسة، ولهم تفويض من السلطة الكنسية للعمل في المحكمة الكنيسة التي يدخل ضمن اختصاصها اعادة النظر في سر الزواج).

س٤. ما هي الطرق والوسائل لإيصال فكرة الزواج للمتزوجين الجدد أو المقبلين على الزواج؟

اولا دور العائلة والمجتمع خاصة حينما يكون لديهم رؤية واضحة لمفهوم الزواج. ثانيا المحاضرات الخاصة التي تقدم من قبل الكنيسة للمخطوبين. ذلك كله من اجل مساعدة المقبلين على الزواج وتعريفهم بمسؤولياتهم والتزاماتهم في سر الزواج، كي يصلوا الى نضوج ووعي بالرضى الذي يبدونه والذي هو الاساس لقبول سر الزواج.

س٥. ما هو موقف الكنيسة بالنسبة لزواج القرابة؟

مجموعة قوانين الكنائس الشرقية الكاثوليكية تمنع زواج الاقارب (القرابة الدموية) في الخط المستقيم او في الدرجة الثانية من الخط المنحرف (حسب القانون ٧٥٩ البند ٣). وكذلك في الدرجة الرابعة من الخط المنحرف، اي اولاد العم والخال والخالة. لكن بطلب من كاهن الرعية يوجهه الى المطران المحلي ممكن ان يمنح المطران التفسيح للزواج بين الاقارب لمانع القرابة الدموية في الدرجة الرابعة من الخط المنحرف فقط.

س٦. ما هو موقف الكنيسة الكلدانية والكاثوليكية للزواج الذي أحد طرفيه من كنيسة أخرى؟. هل توافق الكنيسة الكلدانية على عقد قران فيه أحد الطرفين ينتمي لكنيسة أخرى؟

في الكنيسة الكاثوليكية لا يوجد اي مانع للزواج المختلط، ويتم هذا الزواج وفق الاسس المتعارف عليها في حالة ان يكون احد الطرفين غير كاثوليكي.

وهذا طبعا ينطبق على كنيستنا الكلدانية والتي هي كاثوليكية، لذلك تتعامل كنيستنا الكلدانية ادبيا ورعويا وقانونيا بما يخص الزواج المختلط، حيث تتبع عادة الاسلوب المتعارف عليه والمعمول به بين الكنائس المختلفة، وذلك بالحصول على شهادة رسمية تبين موقف الشخص الغير كاثوليكي في كنيسته (شهادتي مطلق حال والعماذ)، وفي حالة ان يكون الرجل (الختن) غير كاثوليكي يطلب بالاضافة الى شهادتي مطلق الحال والعماد موافقة كنيسته على زواجه في كنيستنا الكلدانية الكاثوليكية. ويتم الاحتفال بمارسيم الزواج وفق طقوس وقوانين كنيستنا الكلدانية. ونفس الشئ ينطبق على ابناء كنيستنا الكلدانية حينما يرتبط احدهم بالزواج مع طرف غير كاثوليكي ويتم الاحتفال بزواجه في كنيسة غير كاثوليكية.

سؤال العدد المقبل:
ما هو موقف الكنيسة من السياسة؟ وممارسة المؤمن لها؟

قصة مار ادّي الرسول مع الملك أبجر الأسود

إعداد: سوزان منصور

في السنة الخامسة عشرة من حكم طيباريوس قيصر(١)، أوشكت أن تنتهي السنوات الثلاث من حياة المسيح بين البشر، وقد انتشرت البشرى السارة ليس بين اليهود وحسب، بل لدى الأمم أيضاً. فأنتشر خبر العجائب والاشفية التي كان المخلص يصنعها حتى بلغ مسامع أبجر ملك الرها(٢) الذي كان مصاباً بداء الملوك ويعاني آلاماً شديدة. فلما بلغه خبر العجائب التي كان المخلص يجريها، أرسل إليه وفداً وحمله رسالة يلتمس فيها من يسوع أن يأتي ويشفيه.

وجاء في الرسالة:

"من أبجر اوكاما زعيم البلاد، إلى يسوع المخلص، السلام. لقد بلغني أنك تطهر البرص، وتخرج الأرواح الشريرة، وتطرد الشياطين، فظننت أنك إله وابن الله، وقد أتيت لشفاء العليقة. وأنا مصاب بداء عضال، فأسألك أن تأتي إلي وتشفيني من هذا المرض. كما أني سمعت أن اليهود يبغضونك وينوون الإساءة إليك. وإن أردت، فأن لي مدينة صغيرة تكفي لي ولك، فنحيا فيها بأمان".

أما يسوع فاكتفى بالرد عليه بالجواب التالي:

"لقد كُتب عني: طوبى للذين لم يروني وأمنوا بي. فأني أريد أن أكمل عمل من أرسلني. وبعد قيامتي وصعودي إلى السماء سأرسل إليك واحداً من تلاميذي ليشفي مرضك ويمنحك الحياة أنت والذين معك، وتكون مدينة مباركة ولا يتسلط العدو عليها".

ولدى وصول رسالة المسيح إلى أبجر الملك تلقاها، بفرح عظيم. وروى الموفدون الأمور الخارقة التي كان المسيح يجريها في أرض اليهود. فتعجب أبجر ودهش مما قيل له. ولكنه تحسر كثيراً لأنه لم يستحق تلك المشاهدة. ولكن رغبته الشديدة دفعته إلى اختيار مصورين حاذقين وأمرهم بأن يذهبوا مع موفديه ويرسموا صورة الرب ويأتوه بها ليفرح بها وكأنه بواسطتها يلتقي المسيح نفسه. ولما وصل المصورون مع موفدي الملك، عجزوا عن تصوير المسيح في بهائه البشري. وإذ رأى الرب عجزهم وعلم ما قلب أبجر من الرغبة الشديدة في مشاهدته، أخذ منديلاً ووضعه على وجهه، فانطبعت فيه صورة وجهه المقدس.

---

1. هو طيباريوس الأول، ثاني إمبراطور روماني. ولد في روما سنة ٤٢ ق.م، وأصبح إمبراطوراً سنة ١٤م، وتوفي سنة ٣٧م.
2. هو أبجر الخامس اوكاما (أي الأسود) ملك الرها (٥٠م). والرها مدينة تقع في حوض الفرات في تركيا وتسمى الآن اورفة.

وجيء بالمنديل إلى أبجر، فوضعه في كنيسة الرها. وبعد صعود الرب، أنتشر الرسل في أنحاء العالم، فدفعت نعمة الله توما أحد الاثني عشر لكي يرسل إلى مدينة الرها واحداً من الاثني سبعين تلميذاً أسمه ادّي وكان يرافق توما. ولما وصل ادّي إلى الرها، حلّ في بيت رجل يدعى طوبانا، وشرع يصنع العجائب. وسرعان ما انتشر خبره في المدينة كلها، وقيل لأبجر الملك أن رسول المسيح قد قدم إلى هنا. فاستدعى الملك طوبانا وقال له:

"بلغني إن في بيتك رجلاً قديراً، فأتني به".

وفي الحال ذهب الرجل وأتي بادّي، فمثل أمام الملك أبجر الذي كان يحيط به جمع غفير. ولدى دخول ادّي، شاهد الملك منظراً عجيباً على وجهه، فسجد أمام ادّي.

فقال ادّي للملك: "لماذا استدعيتني؟".

قال له الملك: "بلغني أنك تقوم بأمور عجيبة، وعرفت أنك تلميذ يسوع الذي كتب إلي في رسالته: إني بعد قيامتي سأرسل إليك واحداً من تلاميذي. فقد أتيت إلي الآن لكي تشفيني".

فقال له ادّي: "إن تؤمن، تنل مرادك. إذ إن كل شيء مستطاع لمن يؤمن".

فقال له الملك: "أني أمنت به إلى حد أني لولا خوفي من مملكة الرومان لأرسلت جيشاً لأبيد اليهود الذين صلبوه".

فوضع ادّي يده عليه وتعافى بقوة يسوع من جميع أمراضه.. وتعجب أبجر وانذهل أمام تلك الآية البينة التي جرت له بشفائه من داء الملوك.

وشفى ادّي أيضاً أحد عبيد الملك وآخرين عديدين من سكان المدينة. وأمر الملك بأن يعطي ادّي فضة وذهباً. فقال له ادّي: "كيف نستطيع أن نأخذ ما ليس لنا؟ فأننا قد تركنا ما كان لنا، إذ أوصانا الرب أن نكون بغير أكياس ولا حقائب وأن نحمل الصليب على أكتافنا ونعلن بشارته للمسكونة كلها".

وانضمت المدينة كلها وجميع البلدان المحيطة بها إلى الإيمان المسيحي، حتى إن منطقة ما بين النهرين برمتها كادت تنضم إلى الإيمان الصحيح، بسبب العجائب التي كانت تجري على يد مار ادّي. وشيد ادّي كنيسة في الرها، وزودها بكل المستلزمات، ورسم كهنة وشمامسة في المدينة وما يجاورها.

وبعد ذلك غادر ادّي هذا العالم بسلام، في يوم الخميس الموافق الرابع عشر من شهر أيار. ودفن في قبر كبير في الكنيسة ذاتها. وكان المؤمنون يتوافدون لزيارة ضريحه ويحتفلون بتذكاره كل سنة(٣).

---

3. في هذه السنين الأخيرة، وجد تحت كنيسة مار كوركيس في خارج كرمليس صندوق فيه ذائر مار ادّي الرسول.. فنقلت ووضعت في الكنيسة التي في وسط القرية، وبني لها هيكل فاخر على اسم القديس. وهناك مزارات أخرى أُقيمت لإكرام هذا القديس، منها مزار شهير يقع في الجبل القريب من قرية يردا الواقعة في شمال زاخو، ويحتفل أهل القرية حتى الآن بعيده الواقع في الأحد الخامس بعد عيد القيامة.

عيد تقدمة يسوع إلى الهيكل

بقلم: الأب عمانوئيل خوشابا

يعرف هذا العيد أيضاً بعيد شمعون الشيخ.

يقول مار بولس في رسالته إلى العبرانيين (٥:١٠) قال المسيح في دخوله العالم، ذبيحة وقرباً لم تشأ ولكنك أعددت لي جسداً... كفارة للخطايا، فقلت حينئذ ها أنا ذا آت اللهّم، لأعمل بمشيتك، وهذا تأكيد للمزمور (٣٩). ويضيف مار بولس جاءنا التقديس بالقربان الذي قرّب فيه يسوع جسده مرة واحدة. فقد ابطل الأمر الأول كي يُقيم الأمر الآخر.

وكان بحسب شريعة موسى: أن كل أول ابن يُدعى قدوس الرب، وعليه أن يُقرَّب عنه قرباناً بحسب حالة الأباء: الأغنياء عجلاً او خروفاً، وللفقراء زوج حمام أو فرخي يمام. وإذا تذكّرنا إبراهيم: عوض ابنه، الله يُهّي له قربانا ليفتديه، كما في عبور مصر كل عائلة تُقّرب قرباناً لتفتدى ابكارها من الناس والحيوان، وهكذا سارت الشريعة. وكل هذه كانت رمزاً إلى قربان المسيح الكبير، وحسب مار بولس كل خطية تُعوَّض بقربان دموي. فالمسيح أراد أن يكون هو القربان الأكمل ولجميع الخطايا إذ هو بكر أبيه، وبكر الخليقة الجديدة بالموت والقيامة.

كان رجل اسمه شمعون طاعن في السن أوحى إليه الله: أنه لن يرى الموت حتى يعاين مسيح الرب. وكانت هناك حنّة النبية ابنة بنوئيل تنتظر عزاء إسرائيل، فقد عاشت أكثر من ١٠٠ عام، وقد يكون شمعون أكبر منها، وقد ذكر الإنجيل تسبحة شمعون، أحجم عن ذكر تسبحة حنّة، بينما ذكر سني حنّة دون شمعون وبين العشرات من الأباء والأمهات الحاملين أطفالهم والداخلين الهيكل، والفقراء دوما هم الأكثرية.

دخلت العذراء ومعها مار يوسف بابسط قربان وبأفقر ثياب، ولكن شمعون وحنّة عرفاهم. مريم ويوسف قد دخلا الهيكل وصليا مراراً قبل ذلك، طالبين أن تمطر السماء الصدّيق المنتظر، واليوم يدخلان به ليقدمّاه لأبيه السماوي. وكانا يحفظان كل شيء في قلبيهما، وفي قلب الطفل الصغير: آلام البشرية ورجاء وفرح الأجيال، خطايا البشر وغفران الله، فهو يقدم لله قرباناً عن البشرية.

ويعلم شمعون وحنّة بقدومه فيهّفان لاستقبال هذا الطفل. فيلتقطه شمعون من ذراع أمه. وهو يبكي من الفرح والرجاء، ويقبّله بحنين ويشدّه إلى صدره ويقول: "الآن تطلق عبدك بسلام، لأن عينّي رأتا خلاصك، نور الشعوب ومجد الأمم". فكان شمعون وحنّة شهود الفرح والرجاء والسلام الذي صار للعالم بمصالحة الله مع البشر. وقد جرت العادة منذ القديم بعمل شموع خاصة: تُضاء في الكنائس احتفاءً. بدخول المسيح "نور العالم" إلى الهيكل كما قال شمعون.

وتُحَمل هذه الشموع بعد القداس إلى الدور للبركة والفرح، حيث قد قُدّست بصلاة خاصة وبالماء المبارك. فكان آباءنا يضعون منها في الزروع كما يضيئونها في حظائر الحيوانات، ويحتفظون بقسم منها لدرء بلايا كوارث الطبيعية كالبَرَد والرعد واليها، يضيئونها حين تحدث. قال المسيح مؤيّدا قول شمعون: "أنا نور العالم، من يعمل الحق يقبل إلى النور لتُعرف أعماله، ومن يعمل السيئات يُبغض النور لئلا تُبكت أعماله"، وحين انتقل المسيح إلى السماء قال لتلاميذه: أنتم نور العالم. والسراج لا يجب أن يخفى، بل يوضع في مكان مرتفع، كي يضيء كل من في البيت. فالمسيح يطلب منّا أن نكون نحن السراج الذي يضيء أرجل الآخرين فنشهد للمسيح بأعمالنا، أكثر من أقوالنا، ونكون شموعا حيّة في هيكل الرب. وأن نكون شهود النور لاخوتنا، حاملين المسيح إليهم بأعمالنا الصالحة، ومثلنا في الالتزام بوصايا الإنجيل، كي نعاين مسيح الرب كشمعون وحنّة. ويختم الإنجيل قوله: إن يسوع الطفل كان ينمو ويتقوى في الروح ويمتلئ بالحكمة وكانت نعمة الله عليه. وهكذا يحب أن ينمو أطفالنا. ليس بالقامة والعلم فقط. إذ هذه هي لحياة الزمن القصيرة، بل بالحكمة والنعمة وخوف الله، أمام الله والناس.

وموضوع النور والظلمة، الليل والنهار والمساء والصباح يأخذ معاني ورموز روحية متعددة يكتب عنها الكثير مار أفرام. وتدخل ميامره طقسنا كقسم خاص في صلاة صباح الأحد: النور أشرق للصديق (نوهرا دنح لزديقي)، كما: حين انبلاج الصبح (بمذناحي صبرا) لصلاة صباح الأيام العادية.

كيف نربي أطفالنا في المجتمع الجديد (الأسترالي)

بقلم: فرنسيس عبدوكا

البيت هو البيئة الاجتماعية الأولى للطفل، حيث يقضي السنوات الأولى من حياته، منذُ الولادة وحتى انتقاله إلى المدرسة، فالبيت إذاً هو المدرسة الأولى، حيث تتولى الأسرة التي يعيش في كنفها رعايتها وتنشئته النشأة القويمة، ولذلك فأن الأسرة تلعب دوراً بالغ الأهمية في تربية وإعداد أطفالها من خلال إحاطتهم بالحب، والعاطفة، والأمن، وتدريبهم على السلوك الاجتماعي القويم، وتوفير الرعاية الأساسية لهم، وإشعارهم بأنهم موضع اهتمامهم وحمايتهم، والاعتزاز بهم.

وتتولى الأسرة تعليمهم وتوجيههم في ممارسة السلوك المقبول اجتماعياً، من خلال ممارسة الأعمال والأنشطة المفيدة، والعمل على تجنيبهم كل سلوك ضار ومرفوض من قبل المجتمع بأسلوب تربوي بعيد عن أساليب القمع والإكراه، وأن يكون الوالدان قدوة حسنة وصادقة في سلوكهم وممارستهم أمام أطفالهم، حيث يقلد الأطفال ذويهم ويتعلمون منهم الشيء الكثير، وخير تلك التعاليم هي التعاليم المسيحية في المحبة والصدق وحب الناس والأمان والسلام، وعلى ذلك تقع على الوالدين مسؤولية تربوية كبرى يتوقف عليها مستقبل أطفالهم، فالعائلة التي تغرس في نفوس أطفالها العادات الحميدة تكون قد بنت الأساس المتين لسلوكهم وأخلاقهم مستقبلاً، وعلى العكس من ذلك فأن العادات السيئة والسلوك المنحرف الذي يتعلمه الأطفال في مقتبل حياتهم من أفراد أسرتهم يتحول إلى سلوكك دائمي إذا ما استمروا عليه، فمن الصعوبة بمكان أن نلغي لدى أطفالنا عادة ما ونحل محلها عادة أخرى، وإن ذلك يتطلب منا الجهد الكبير والوقت الطويل.

كيف تؤدي الأسرة واجباتها تجاه أطفالها؟

إن على الأسرة التي تهدف إلى تربية أطفالها التربية القويمة أن تلتزم بالمبادئ التالية:

1- ينبغي للوالدين احترام مسار النمو العادي لطاقات أطفالهم، والسماح لغرائزهم بالنمو بشكل طبيعي، شرط أن لا تتعرض للاستثارة الزائدة، وإرشادهم فيما يتعلق بمواجهة المشاعر الاتكالية والجنسية والعدوانية، ومساعدتهم على ضبط تلك المشاعر وجعلها طبيعية، وإشباعها بأسلوب لا يخل بالقيم السائدة في ثقافتهم، ولاشك أن الوالدين لهما الحق وعليهما الواجب في تبني قيم معينة ومحاولة تنميتها لدى أطفالهما لأن هذا الإطار ضروري لخلق المعايير السلوكية لديهم.

2- على الوالدين تهيئة المناخ المناسب لتنمية الثقة لدى أطفالهم، والتي هي الأساس لكل الروابط العاطفية. إن الأطفال بحاجة للحصول على الخبرة في الاستقلال الذاتي، شرط أن لا يعني ذلك إطلاق العنان ومحاولة إشباعها بصورة عشوائية من غير ضوابط.

3- على الوالدين إتاحة الفرصة لأطفالهم للتعبير عن الشغف، وحب الاستطلاع والمبادأة والاستكشاف، شرط أن لا يتم التجاوز على القيم النبيلة، أو على حقوق الغير، وتشجيعهم على الكد والمثابرة والاجتهاد.

4- ينبغي للوالدين أن يتصفا بالحزم، ولكن دون قسوة، والإرشاد من دون استخدام الأوامر والتعليمات غير المنطقية وغير المبررة، آخذين بنظر الاعتبار أنهم يعيشون في مجتمع يختلف عن المجتمع الذي هم عاشوا فيه من الناحية الثقافية والحضارية وفي النظرة إلى العلاقات بين الناس وخاصة الأطفال، وأن يحرصوا على الثقة فيما بينهم أولاً، وبينهم وبين الأطفال ثانياً، حيث أن ذلك يساعد الأطفال على النمو تجاه المراهقة والشباب، وتنمية المشاعر الإيجابية لديهم من تقدير الذات، والقدرة على التحمل والتسامح، والتمسك بالقيم الإنسانية.

5- ينبغي للأسرة أن تكون نموذجاً يتسم بالثقة والأمن فيما يتمسكون به من قيم فاضلة، وسلوكيات قويمة، يطلبون من أبنائهم ممارستها، من خلال ممارستهم هم لتلك السلوكيات، والعمل على تعزيز جميع السلوكيات الإيجابية، وامتداح أبنائهم الملتزمين بها، والعمل على كف السلوكيات الخاطئة والمنحرفة، وغير المرغوب بها.

6- ولاشك أن استخدام الحب، والتقبل، بدلاً من أساليب القوة والسيطرة والعنف هي السبيل الأمثل لتربية وتنمية أطفالهم، وجعلهم أكثر قدرة على تحمل المسؤولية عن أفعالهم، وتمسكهم بالتعاون مع الآخرين. إن استخدام أساليب العنف مع الأطفال لضبط سلوكهم من شأنه أن يؤدي إلى تنمية المشاعر العدوانية لديهم.

إن ما يكتسبه الأطفال خلال السنوات الست الأولى من حياتهم بين أسرهم، قبل دخولهم المرحلة الوسطى، ونقصد بها المدرسة والتي هي امتداد للتربية في البيت، حيث تعد الأبناء لدخول حياة المجتمع، ولذلك فهي من الأهمية بمكان لمستقبلهم. فإذا ما كانت الأسرة تعيش حياة آمنة ومستقرة، يسودها المحبة والاحترام، والتعاون بين أفرادها، وخاصة الوالدين، وتتمسك بالسلوك والأخلاقيات القويمة فلا شك أنها سوف تؤثر تأثيراً إيجابياً عميقاً في نفسية وسلوك أبنائها، وعلى العكس من ذلك فإن الأسر الممزقة والمتناحرة، والتي تفتقد إلى الاحترام المتبادل بين الوالدان وبقية أفراد الأسرة، وكذلك الأسر التي انفصل فيها الوالدين، ويعيش الأطفال مع أحدهما، أو كلاهما بالتناوب فإن ذلك يؤثر تأثيراً سلبياً بالغاً على نفسية وسلوك أبنائهم بكل تأكيد. لقد اتضح من الدراسات التي أجراها علماء التربية وعلم النفس أن الأسر التي لا تعاني من مشكلات سلوكية بين أعضائها تعيش حياة هادئة، ويرتاح بعضهم إلى البعض الآخر، وهم يستطيعون إجراء المناقشات فيما بينهم بمهارة ويسر، وعلى الرغم من وجود فروق في الأدوار لكل فرد منهم، فإنهم يشتركون جميعاً في القيم السامية التي تحافظ على بناء وتماسك أسرهم، على الرغم من أن الأسر لا يمكن أن تخلو من التوترات والاحباطات

والغضب والغيرة وغيرها من المشكلات، فهذه خصائص موجودة في كل أسرة، لكن هذه الأسر تختلف بعضها عن البعض الآخر في كيفية مجابهة تلك المشاكل التي تحدث داخلها، عن طريق الحكمة والتعقل، ممزوجة بالحب والعطف، والاحترام العميق لمشاعر الجميع، صغاراً وكباراً. وعلى العكس من ذلك نجد الأسر التي يعاني أفرادها من الاضطراب السلوكي تتميز بالضعف، وهشاشة العلاقة فيما بينها، ومع البيئة الخارجية، وتتسم العلاقات الأسرية بالغضب والاستفزاز والعداء، وتنتابهم مشاعر التهديد والمراوغة والإكراه حيال بعضهم البعض، ويسود الأسرة مناخاً من الإحباط والركود، وقد نجد أبناءهم يهربون خارج الأسرة. إن الأسر التي تعاني من ا لمشاكل بين الوالدين تتسم تربية أبنائهم بالازدواجية حيث يتلقون التوجيهات المتناقضة منهما، وقد يلجأ أحد الوالدين إلى تحريض أبنائهم على عدم الإصغاء لنصائح الطرف الآخر أو تشويه صورته، أو الإساءة إليه، مما يؤدي إلى عدم احترام الأبناء لهما، أو اتخاذهما نموذجاً يُحتذى به في سلوكهم.

إن استخدام أساليب العنف مع الأطفال لضبط سلوكهم من شأنه أن يؤدي إلى تنمية المشاعر العدوانية لديهم.

هل تعلم عن:

بعض الاحصائيات عن رعيتنا الكلدانية في ملبورن لسنة ٢٠٠٢. ١- استقبلت الرعية حوالي ٧٠ عائلة، قادمين من تركيا، اليونان والاردن.

2- عدد عوائل الرعية: ١٣٠٠ عائلة.

3- مجلس الخورنة: ٩ اعضاء

4- مدرسة مار افرام للتعليم المسيح: ٣٥٠ طالب وطالبة

5- كادر التعليم المسيحي: ٢٨ مدرس ومدرسة بالاضافة الى ادارة المدرسة

6- التناول الاول: ٨٠.

7- اخوية مريم العذراء حافظة الزروع: ٥٠ عضو

8- اخوية قلب يسوع الاقدس: ٤٠ عضو

9- جوقة الكنيسة: ٦٠ عضو

10- 25 عضو Youth Group

11- عدد المؤمنين المشاركين في قداسي يوم الاحد: ١٠٠٠

12- العماذ: ١٢٧ طفل.

13- الزواج (فقط الذين تكللوا في كنيسة الرعية): ٢٢

14- الوفاة: ٥

استراحة العدد

إعداد: عدنان هرمز

أمثال روسية

- الكلمة كالسهم حين تنطلق لا تعود.
- أحبب أولادك بقلبك وأدبهم بيديك.
- الصيت الحسن يبقى نائماً، والسيئ يركض في الطرقات.
- عندما يُقطع الرأس لا نبكي على الشعر.
- إذا لم يكن عندك مال فليكن عندك أصدقاء.
- نحل بدون ملكة قفير زائل.

هل تعلم

** أن الفيل يستهلك يومياً حوالي ٢٥٠ كغم من العلف و ٢٥٠ لتراً من الماء.

** أن القط لا يتذوق الأطعمة الحلوة.

** أن التماسيح في أفريقيا تقتل من البشر أكثر مما تقتل الأسود.

** أن السمك ذو المنقار يستطيع أن يقطع مسافة مائة كيلومتر في الساعة، فيما الإنسان لا يقطع في سباحته إلاّ ما يقارب الستة كيلومترات ونصف في الساعة.

** هل تعلم أن نحل العسل يموت بعد قرصه لجسم غريب.

الزبون بعصبية: أنا قلت لك ضع لي قطعة لحم في الحساء وليس جلداً.
الخادم: ومن أين عرفت أن هذه القطعة جلد؟ هل حضرتك ((إسكافي)).

قال المعلم في درس الحساب لتلميذه الصغير: إذا سرق لصان مائة دينار فما نصيب كل منهما؟
أجاب التلميذ: ستة أشهر سجن مع حلاقة مجاناً.

المدير: أين كنت طوال الساعة الأخيرة من الدوام؟
الموظف: (ببراءة) كنت أقص شعري.
المدير: ولكن لا يجوز أن تقص شعرك في أثناء الدوام الرسمي.
الموظف: لماذا؟ إن شعري قد طال في أثناء الدوام الرسمي.

الأول: أقدم لك زوجتي.
الثاني: أشكرك عزيزي، فأنا زوجتي حائر بها.

CROSS WORDS

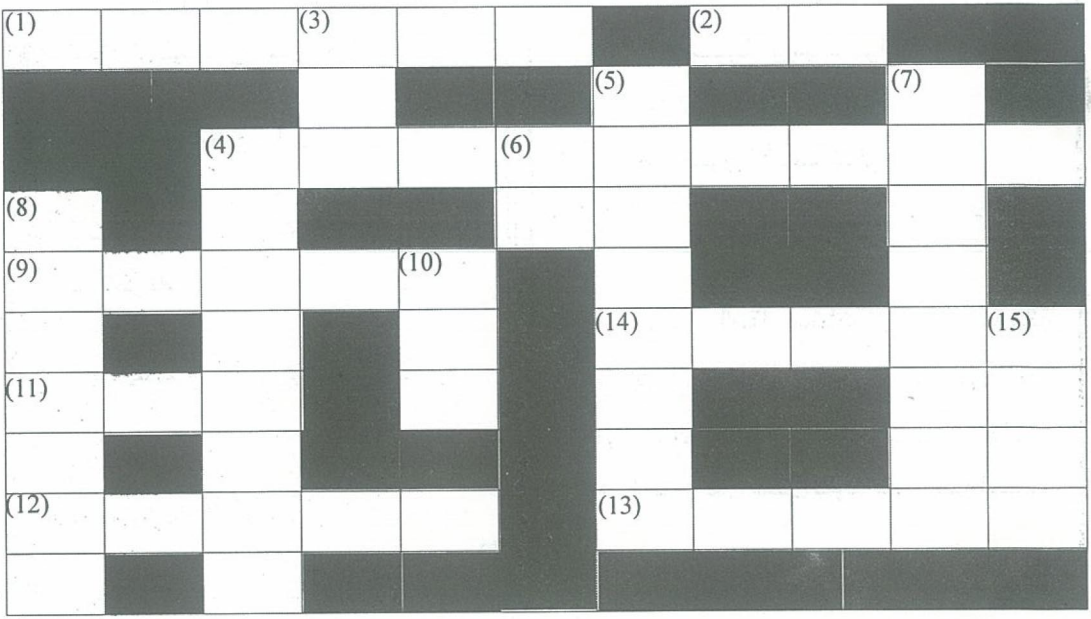

DOWN:-

3- Frozen block of water.
4- Telephone brand.
5- Generations from Abraham to David. (Genealogy of Jesus)
6- Abbreviation of bound (weight)
7- Parish Priest.
8- Discounted object.
10- colour.
15- Can do.

ACROSS:-

1- The last thing.
2- Opposite out.
4- Grand prix home.
9- Disciple accompanied Jesus to high mountain.
11- Vehicle.
12- Name of God.
13- Community magazine.
14- Times Peter denied Jesus before rooster crows.

By: Najee Shamoon

أين الحل

*** أعطى أحدهم لصاحبه قدر ما كان مع صاحبهَ من المال، ثم أخذ منه ستة دنانير.. ثم كرر هذه العملية مرتين، فلم يبـقَ مع صاحبـه شيء. فكم ديناراً كان مع صاحبه؟

*** إذا كان عمري ٤٥ سنة، وعمرك ١٣ سنة، فكم سنة يصبـح عمري ثلاث أمثال عمرك؟

حل الكلمات المتقاطعة للعدد الماضي

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ه	ف	ا	ت	■	ي	ل	ا	ي	خ	1
ل	■	ق	ا	ي	ر	ت	ل	ا	■	2
س	ل	ب	■	ف	ي	ر	خ	ل	ا	3
ن	و	ا	ل	■	د	■	و	ف	ع	4
ك	ف	ل	ل	ا	■	ا	ا	■	ت	5
ي	■	■	■	■	ا	ل	ر	ي	ق	6
■	ا	س	م	ن	■	ن	ز	ت	ا	7
ل	ل	م	■	ط	■	■	م	ج	ل	8
م	ح	■	خ	ن	ي	■	ي	ه	■	9
ا	ا	■	د	ش	ر	م	■	ب	ن	10
ي	ج	■	ي	ا	■	ي	ن	■	ب	11
■	ة	ي	ر	و	ه	م	ج	ل	ا	12

مسابقة العدد

س١) مَن مِن التلاميذِ كان يسـوع يأخذَ معه عندما كان يصلي؟

س٢) مقابل ماذا اسلمَ يهوذا الاسخريوطي يسـوع للكهنة والفريسيون؟

س٣) ما هي اخر اعجوبة فعلها يسوع المسيح قبـل تعذيبه وصلبه؟

. . . . . .

أجوبة مسابقة العدد السابق

ج١) رجمَ الرسول بولس في مدينة لسترة.

ج٢) اسم السيدة التي أقامها بطرس من بين الأموات كان طابيثا.

ج٣) طلب الملاك من فيلبـس أن يذهب إلى الطريق النازلة من أورشليم إلى غزة..

. . . . . .

جائزة العدد تقدمها أخوية مريم العذراء حافظة الزروع/ ملبورن - أستراليا

ST. Padre Pio

A Stigmatic Healer and Miracle worker

"Love and make others love Our Lady, pray and make others pray the Rosary" **St. Pio.**

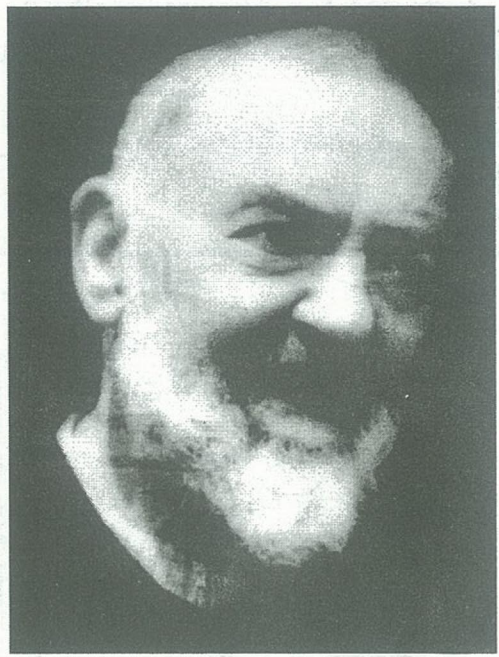

Padre Pio was born on May 25, 1887, in the village of Pietrelcina in southern Italy to a peasant parents. He was named Francesco, in honour of St. Francis of Assisi. He was ordained a priest in 1910. He was the first priest in the history of the Roman Catholic Church to bear the wounds of Christ on his body. He was canonised by his holiness, Pope John Paul II, in 2002.

In 1918, Padre Pio received his visible wounds as he was kneeling before a large Crucifix. He suffered a legitimate Stigma; deep wounds that bled until they miraculously healed upon his death in 1986. When asked about his wounds he said, "These are flames of divine love, I suffer gladly." The blood of his wounds gave a perfumed odour.

Miracles happened every day of St. Padre Pio's life. The first miracle God performed through him occurred when he was 13 years old. It happened when a woman cured, as she used a bag Padre Pio had sent back to her one day to cover the wound she endured as a result of an accident. Another miracle, a woman blind from birth, she had no pupils in her eyes, was cured by St. Padre Pio, she continued to see perfectly without any pupils.

Thousands of people visit his Shrine at San Giovanni Rotondo, where Padre Pio lived and worked for over 50 years, suffering from every sort of illness, seeking to be healed. Many inexplicable cures did happen.

During his life, he erected one of the greatest hospitals in all of Europe, which he called The Relief of Suffering. He spent most of his time in the confessional, where he could describe his penitent's sins in detail. He had accurately predicted future events, including his death.

"Always humble yourself lovingly before God and man, because God speaks to those who are truly humble of heart, and enriches them with His gifts." St. Pio

By: Imad Hirmiz

Sin and Salvation

Lesson 2: The Fall of Adam and Eva

The second story of creation in Genesis (2:4-25) tells the story not of the creation of the universe but of the first humans, Adam (Hebrew, meaning "MAN") and the woman who is later named Eva (Hebrew, meaning "The Mother of Live") they live in paradisal Eden. In the story the man is created first but none of the animals can provide him with true companionship, and thus the woman is created. There is in the passage a strong affirmation of human sexuality. Male and female fulfill each other.

Thus far, everything appears to be going according to plan. Now, however, the author of Genesis needs to explain how evil become part of the human condition. He tells the story of the serpent tempting Eve and the sin of both Adam and Eve and their expulsion from the Garden of Eden.

What is the story trying to teach us? Eve is tempted by the serpent when he tells her, "you will be like gods," if she eats the fruit of the forbidden tree. Part of the sin of Adam and Eve is a rejection of their humanity. It is the rejection of the gift that God has given. It is a desire to be the center of the universe instead of a creature. The effects of the sins of Adam and Eve are immediate. They recognize their nakedness and they make clothing. The natural harmony and intimacy between the two has been shattered.

The biblical author wishes to make it clear that sin and evil are not part of God's plan. They stem from human choices and freedom misused. The effects of Adam and Eve's sin are contagious. Their son Cain kills his brother Abel. Sin is spreading like a sickness. We then read that after a while the whole world had become corrupt with the exception of Noah and his family.

What had begun as an individual offense has now spread and grown into the very fabric of human existence. Yet the story of Noah and the flood ends on a note of hope. God does not destroy the entire human family. God begins the creation a new by making a covenant with Noah.

Personal reflection:

In the Genesis stories, sin is almost contagious. This seems to be true. How does sin spread in our culture and society? What are some ways in which we "inherit" the sinful attitudes of the past or those existing within our society? How would you apply this to racism, violence, dishonesty or alcohol abuses?

Edited by: Imad Hirmiz

Praying for peace at the time of war

In the day when Jesus Christ was borne, the angles declared that Jesus is bringing peace to earth, "*Glory to Lord in the heights, and on earth peace, good will towards people!*" (Luke 2:14)

Jesus' teachings during his life were about peace, and peace will only come with Love. "*But I say to you who hear: Love your enemies, do good to those who hate you. Bless those who curse you, and pray for those who spitefully use you. To him who strikes you on the one cheek, offer the other also. And from him who takes away your cloak, do not withhold your tunic either.*"(Luke 6:27-29)

People of today's world might believe in Jesus Christ as the creator of this universe and humans, but unfortunately may not believe that Almighty God has the power to change everything around us.

When Jesus was arrested in Gethsemane, one of those who were with Jesus pulled out his sword and struck the servant of the high priest and cut off his ear. 'Then Jesus said to him, "*Put your sword in its place, for all who take the sword will perish by the sword, or do you think that I cannot now pray to my Father and he will provide me with more than twelve legions of angels.*" (Mathew 26:52-53).

Though not all who live in earth are Christians, and many may not adapt Jesus' version of peace, and many Christian believers might say, we cannot apply Jesus' peaceful teachings in a world where everything is corrupted and violent. But we, faithful Christians, should believe in the power of Almighty God and that God can send us legions of angels to fulfil His will on this earth.

Weapons of mass destruction are nothing compared to the power of almighty God. He who created this universe and created us is capable to destroy this earth as He did at the time of Noah. Praying to God is the most powerful weapon that a human has.

Love, that our Lord Jesus Christ came down to earth to teach us about, is the only way to our salvation not only on earth, but for the eternal life. Jesus did not only say the words, but he fulfilled what he said and walked this path and suffered for our salvation.

By: Imad Hirmiz

St. Aphram School News for 2003

As most parents are aware of, St. Aphram School Enrolment Day was held on Saturday the 8th of Feb 2003. This day's main activity was focused on parents coming in between 11.30am to 2.30pm to enroll their children for the year 2003. This gave an opportunity to parents and staff to meet each other and prepare students for the school. The actual school began on the 15th of Feb 2003 at Holy Child School in Dallas.

Most teachers and students have already started preparing for this year's Mar Aphram Festival (Mahrajan) which will be held from the 14th to the 16th of March 2003. Students will be participating in many different types of activities, such as role plays, acts, traditional dance and also drawing pictures for the arts show that will be displayed during the festival's days.

St. Aphram School aims to help students to learn about faith and religion according to the Chaldean Catholic rites. The school's aim is not only to teach students the Chaldean language, as most people think it is for, but to concentrate on Catholic Chaldean aspect of faith.

The First Holy Communion is also part of St. Aphram School along with all the other classes. It is being taught at Our Lady Guardian of Plants Church, in Campbellfield, every Saturday between 11.45am to 2.45pm.

By: Ronza Riyadh

Song of the Mystic

Long ago I was weary of voices,
Whose music my heart could not win;
Long ago I was weary of noises,
That fretted my soul with their din;
Long ago I was weary of places,
When I met but the human and sin.

I walked through the world with the worldly,
I craved what the world never gave,
And I said, "In the world, each ideal
That shines like a star on life's wave
Is tossed on the shores of the real,
And sleeps like a dream in its grave."

By: Fanny Crosby
published by: Abram J. Ryan, USA 1880

سر العماذ:

"فَـــاذْهبوا وتَـــلمِذوا جَميعَ الأُمَم، وعَمِّدوهم بِاسْمِ الآبِ والابْنِ والـــرُّوحِ القُدُس،..." متى ٢٨:١٩

العمـــاذ مـــن ٢٠٠٣/١/٦ إلـــى ٢٠٠٣/٢/١٦

1- انطونيو يوسف
2- كرستوفر مرقس
3- ماري حنا
4- مارينا يوسف
5- ميري يونس
6- كوركيس سليمان
7- يوسف ميناس
8- ماتيلدا قرياقوس
9- فابيو بيداويد
10- ميرنا روفائيل
11- متي يوسف
12- جورج ججو
13- تريزا الياس
14- مريم ساوا
15- ميري برخو
16- افرام نيسان
17- شموني سليمان
18- جون كوركيس
19- ريتا يوسف
20- فاليري حنا
21- مريم ارتين
22- ميري عوديش
23- عمانوئيل جورج
24- يوسف مجيد
25- ميرنا هرمز
26- كليانا كوندا
27- البيرت كوركيس
28- جوزيف قرياقوس
29- امائدا شانا
30- ايزابيلا يوسف
31- يوسف كاكوز
32- عمانوئيل الوس
33- اندري ساوا
34- مايخائيل الياس

سر الزواج:

"فلا يكونانِ بَعدَ ذلك آثنَـيْنِ، بـــل جسَدٌ واحِـــد. فما جَمَعَهُ اللـــه لا يُفرِّقَـــنَّهُ الإنسان" مر ١٠:٩

احتفلت الرعية بتكليل سر الزواج لكل من:

ميخائيل يوسف & داليا كوركيس

ماثيو اسماعيل & مها كدا

توني روفائيل & اسيل فرج

سام اسحق & انس صادق

صائب شمعون & نهرين كاكوز

سالم بطرس & سلوى بنيامين

شاذل اسحق & سندس جوهر

سومر مروكي & سوسن كوركيس

ناجي كوركيس & منى سعدالله

الموتى المؤمنين: على رجاء القيامة ودعت الرعية إلى مثواه الأخير المرحوم **حنا اسطيفو حنا**

مجلس الخورنة الجديد

وفق الحق القانوني الكنيسي والقوانين الخاصة بكنيستنا الكلدانية، تم تشكيل مجلس خورنة الرعية لسنة ٢٠٠٣ والذي يتضمن كل من الاخوة:

1- الشماس باسم سكو
2- سنان كوركيس
3- هاني نرسو
4- فؤاد يوحنان
5- الشماس رغد مشو
6- ناجي شمعون
7- جميل عوديش
8- بدران خوشابا
9- امير خيا
10- ماجد اسطيفو
11- عبد المسيح ياقو
12- سيفو اسطيفان
13- صباح ميخائيل

حيث بدء المجلس دورته الجديدة باجتماع مع اعضاء المجلس لدورة ٢٠٠٢. عبر الاب عمانوئيل خوشابا في افتتاح الجلسة عن شكره العميق للاخوة الذين عملوا في المجلس لدورة ٢٠٠٢. وركز على التواصل في العمل لسنة جديدة بما يساهم في تنشيط العمل الرعوي في رعيتنا الكلدانية في ملبورن، وكذلك تمنى للجميع الموفقية في تكميل خدماتهم من خلال العمل في المجلس.

بعدها التقى المجلس في اجتماعٍ ثانٍ جرى خلاله تنظيم عمل المجلس لهذه السنة، وقد تم تقسيم الاعضاء ضمن هيئات المجلس الثلاثة: الرعوية، الطقسية والمالية. يذكر ان الحق القانوني للكنائس الشرقية الكاثوليكية وكذلك الحق الخاص لكنيستنا الكلدانية، يحدد انشاء المجالس الخورنية ضمن القوانين:

1- تنشأ في الخورنات مجالس ملائمة في الشؤون الرعوية والمالية، وفق القانون رقم ٢٩٥ من مجوعة قوانين الكنائس الشرقية.

2- أن يكون العضو من أفراد الرعية، لكلا الجنسين وان لا يقل عمره عن ٢٥ سنة.

3- أن يكون معروف بسيرته الحسنة ومشهود له بالغيرة على الإيمان والحس الراعوي، كاثوليكي ملتزم بواجباته الدينية تجاه الكنيسة.

4- يتراوح أعضاء المجلس بين ٩ و ١٥ عضو. يعملون كمتطوعين لخدمة الكنيسة.

5- يجتمع المجلس كل شهرين على الأقل.

6- خوري الرعية هو رئيس المجلس.

7- عضوية المجلس سنة واحدة قابلة للتجديد مرة واحد.

8- في حالة عدم اكتمال عدد المرشحين لإجراء الانتخاب. خوري الرعية يختار من الأشخاص المرشحين أو غيرهم من ابناء الرعية لإنشاء مجلس الخورنة، وفق الحق الخاص لإنشاء مجلس الخورنة بكنيستنا الكلدانية.

مخيم ادناك المسيحي

لمدة ثلاثة ايام وبمشاركة ٨٥ عضو في Adanac Christian Camp, Yarra Junction نظمت الاخوية مخيماً لاعضائها وعوائلهم من الفترة ٥-٨/١/٢٠٠٣.

تضمن المخيم منهاجاً يومياً، حيث القداس الصباحي الساعة ٧,٣٠، ثم الفطور. بعد استراحة قصيرة مناقشة مفتوحة حول مواضيع متعدد تركزت حول التجدد في الحياة والطقوس الكنيسة، التربية ودور الوالدين المركزي فيها، وكذلك عن الاخوية (أخوية مريم العذراء حافظة الزروع)، بنائها، هدفها لسنة ٢٠٠٣، المنهاج وكيفية تشجيع الآخرين للمشاركة في نشاطاتها المتعددة، إضافة إلى تقبل الصعوبات بروح متفتحة ودرسها ضمن رؤية موضوعية، تعكس بالايجابية على مسيرة الاخوية. بعد فترة الغداء وقت حر لممارسة النشاطات الرياضية المختلفة من لعب كرة الطائرة، كرة القدم، السباحة، التزحلق على الماء، Flaying Fox ، وكذلك الآلعاب الخاصة بالأطفال. بعد العشاء لقاء ترفيهي تضمن المسابقات المختلفة، بالإضافة إلى أمسية غنائية. عبر جميع المشاركين في المخيم عن سعادتهم لهذه الخطوة التي اتخذتها الأخوية بتنظيم المخيم، حيث قضى الجميع وقتاً طيباً، لم يخلو من الطرائف والمواقف الفكاهية.

يُذكر أن الأخوية قد استعدت لتنظيم الكمب لسنة ٢٠٠٤ وذلك عن طريق الحجز المسبق للكمب والذي من المؤمل أن يكون في نفس الفترة من العام المقبل.

مخيم ادناك المسيحي

Adanac Christian Camp

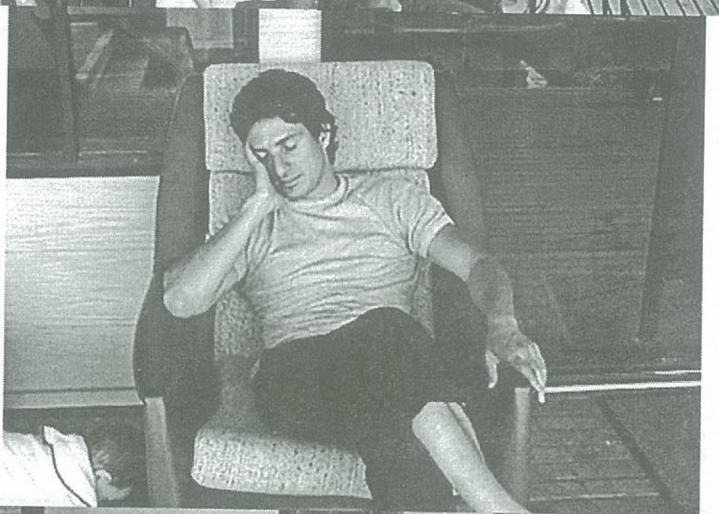

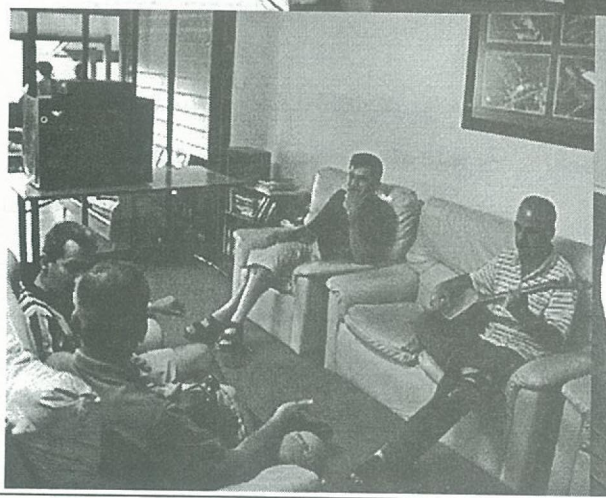

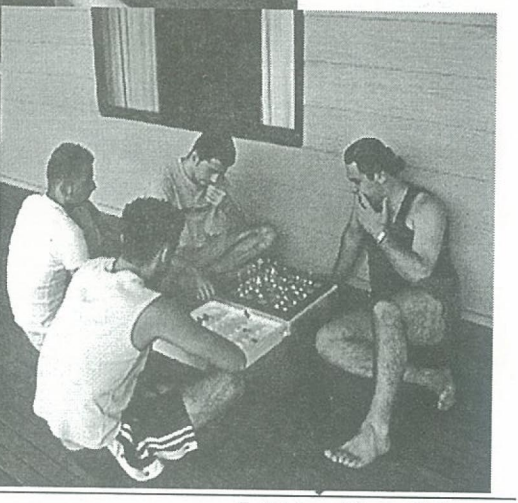

مهرجان مار أفرام الثالث للفنون ٢٠٠٣

أنه شعاعٌ آخر يبزغ من شمس مار أفرام، متوغلاً عبر سنوات التاريخ، ماراً بنافذة كنيستنا، فتقدمه الأخيرة لنا ملوناً بنشاطاتٍ ثقافية وفنية مختلفة، يجسدها أبنائها في مدينة ملبورن.

أنها المرة الثالثة التي تنظم فيها رعيتنا "كنيسة مريم العذراء حافظة الزروع" مهرجان مار افرام للفنون..

فقد ابتدأت التحضيرات لهذا العمل منذ أشهر عديدة بتعاون بين مجموعة من أعضاء أخوية مريم العذراء حافظة الزروع وبأشراف عام من الأب خالد مروكي، لتقديم المهرجان للسنة الثالثة. تقديم صورة ناصعة لعمل ثقافي وفني ذو طابع ديني يعبر عن شعار المهرجان والذي هو "مار افرام رمز التواصل الفكري في كنيسة المشرق".. هو المحور الأساسي الذي ركزت عليه اللجنة التنظيمية في عملها. لذلك يتميز هذا المهرجان بنشاطات مختلفة، فهناك القصائد الشعرية بلغات مختلفة، رسومات فنية، أعمال نحت، أعمال يدوية، مسرح وغيرها..

سيكون للجيل الجديد، اليافع والشاب الدور الأكبر في تقديم النشاطات، فقاعة المعرض الفني ستتزين برسومات تحمل أفكاراً لأطفالٍ تجمعهم الرغبة في معرفة المسيح في مدرسة مار أفرام للتعليم المسيحي، أيضاً فأن خشبة المسرح ستحمل مواهباً جديدة، شباباً في مقتبل أعمارهم، يجتمعون كل أربعاء في الكنيسة فيقدمون لنا بذلك أروع صورة لأجمل زهرة متفتحة في الكنيسة، وهم أعضاءأخوية القيامة (Youth of Resurrection Group)، إذ سيقدمون لنا عرضاً مسرحياً هادفاً يعبر عن واقعهم...

ومن الجدير بالذكر هو أن الكنائس الشقيقة ستشارك في المهرجان، واضعين بذلك شعار المهرجان في إطار التطبيق العملي وهو التواصل في كنيسة المشرق بمختلف طوائفها ومذاهبها.

أيضاً ستكون قاعة المهرجان ملاذاً لعشاق الكتب، والدينية منها خصوصاً، إذ سيكون هناك معرضاً للكتب باللغة العربية، والذي سيضم عناوين لعشرات الكتب الدينية الصادرة عن دور نشر كاثوليكية، وأخرى أدبية وثقافية..

المهرجان سيقام على قاعة

Coburg Town Hall
90 Bell St
Coburgh

في الساعة السادسة والنصف من مساء أيام: الجمعة، السبت وأخيراً الأحد للفترة ١٤-٢٠٠٣/٣/١٦.

اللجنة التنظيمية للمهرجان

Thursday 2/8/2001 - Sunday 5/8/2001

Our Lady Guardian Of Plants
Chaldean & Assyrian Catholic Church

Mar Aphram Festival

مهرجان مار أفرام الثالث للفنون

تحت شعار "مار أفرام رمز التواصل الفكري في كنيسة المشرق"

Venue: St. Matthew Catholic Church William St, Fawkner / **Time:** 6:00pm

More information **Tel:** (03) 9357 4554 **Fax:** (03) 9357 4556

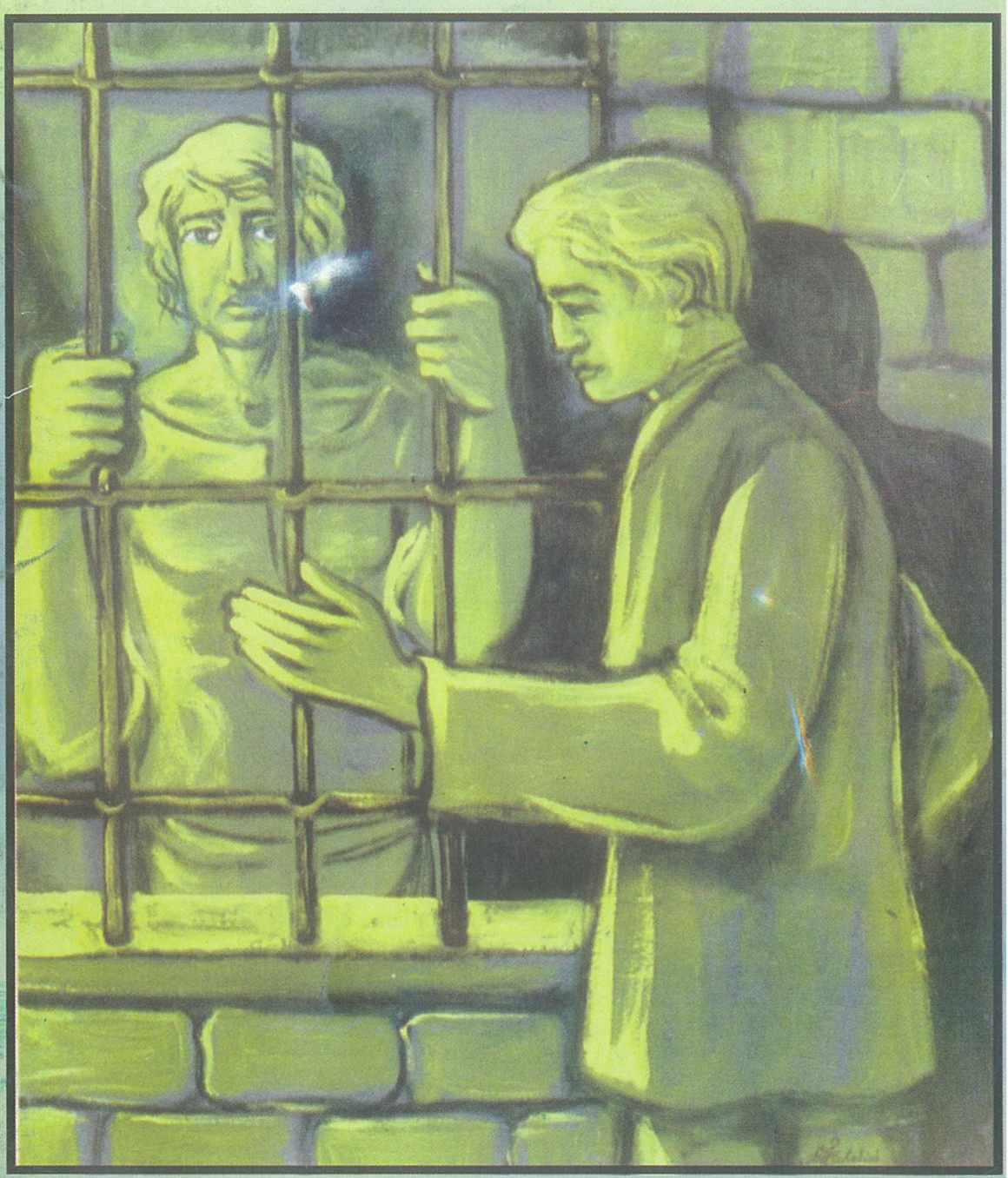

الصوم: زمن للتضامن مع الاخوة المحتاجين